

بلاغ صحفي

ندوة حول الاستثمارات الأجنبية المباشرة وفروع الشركات المتعددة الجنسيات المقيمة بالمغرب

يتضمن برنامج التوأمة المؤسساتية بين مكتب الصرف والمؤسسات الفرنسية الثلاث المعنية بالمشروع: المعهد الوطني للإحصائيات والدراسات الاقتصادية والبنك المركزي الفرنسي والإدارة العامة للجمارك، تنظيم أربع ندوات* تتعلق بمواضيع أساسية من أجل تحليل إحصائيات المبادلات الخارجية للمغرب.

وفي هذا الصدد، ينظم مكتب الصرف يوم الأربعاء 19 دجنبر 2012 بمقر وزارة الاقتصاد والمالية الندوة الرابعة والأخيرة حول موضوع الاستثمارات الأجنبية المباشرة وفروع الشركات المتعددة الجنسيات المقيمة بالمغرب. وتهدف هذه الندوة أساسا إلى تقديم الأعمال التي أنجزت حول هذا الموضوع في إطار برنامج التوأمة والتي من شأنها تسهيل اعتماد التوصيات الجديدة الصادرة عن المنظمات الدولية وبالأخص صندوق النقد الدولي والجهاز الإحصائي الأوروبي (Eurostat).

وتجدر الإشارة إلى أن مكتب الصرف يولي باستمرار اهتماما خاصا لموضوع الاستثمارات الأجنبية المباشرة وذلك بالنظر لأهمية حركة رؤوس الأموال الأجنبية بالنسبة للاقتصاد الوطني. لذلك فإن هذه المؤسسة تبذل قصارى جهودها من أجل توفير البيانات الإحصائية المتعلقة بتدفقات وأرصدة هذه الاستثمارات وذلك وفقا للمعايير الدولية سواء من حيث إعدادها أو توقيت نشرها.

وستمكن الجهود المبذولة منذ سنتين في مجال الاستثمارات الأجنبية المباشرة من ملائمة المنهجية المتبعة في المغرب مع الممارسات المعمول بها على الصعيد الدولي في مجال إعداد معطيات الاستثمارات الأجنبية المباشرة من جهة وتطوير النظام المعلوماتي الحالي لمكتب الصرف من جهة أخرى.

وسيتيح عرض نتائج هذه الأعمال فهما جيدا للمنهجية والمصطلحات الجديدة المتعلقة بهذه الإحصائيات. كما تهدف الندوة إلى عرض وتبادل الآراء مع المؤسسات الشريكة حول المنهجية المتبعة من طرف مكتب الصرف وذلك قصد اكتساب أفضل الممارسات لتطبيق المعايير الدولية في هذا المجال.

سيتم تقديم هذه الندوة من طرف أخصائيين مغاربة وفرنسيين مختصين في مجال الاستثمارات الأجنبية المباشرة وفي دراسة فروع الشركات المتعددة الجنسيات.

* خلال الندوات الثلاث الأولى، تمت معالجة المواضيع التالية: التباينات (نونبر 2011)، تبادل المعطيات الإحصائية وتوثيقها وكيفية الولوج إليها - الوسائل الجديدة (أبريل 2012)، تصحيح التغيرات الموسمية (أكتوبر 2012).